

أسرار التكرار في القرآن

الحياة الدنيا 33 فقدم من قومه في الآية الأخرى وفي الأولى آخر لأن صلة الذين في الأولى اقتضت على الفعل وضمير الفاعل ثم ذكر بعده الجار والمجرور ثم ذكر المفعول وهو المقول وليس كذلك في الأخرى فإن صلة الموصول طالت بذكر الفاعل والمفعول والعطف عليه مرة بعد أخرى فقدم الجار والمجرور ولأن تأخير ملتبس وتوسطه ركيك فخص بالتقديم .

330 - قوله ولو شاء اﷻ لأنزل ملائكة 24 وفي حم فصلت ولو شاء ربنا لأنزل ملائكة 14 لأن في هذه السورة تقدم ذكر اﷻ وليس فيه ذكر الرب .

وفي فصلت تقدم ذكر رب العالمين سابقا على ذكر اﷻ فصرح في هذه السورة بذكر اﷻ وهناك بذكر الرب لإضافته إلى العالمين وهم جملتهم فقالوا إما اعتقادا وإما استهزاء لو شاء ربنا لأنزل ملائكة 14 فأضافوا الرب إليهم .

331 - قوله واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم 51 وفي سبأ إني بما تعملون بصير 11 كلاهما من وصف اﷻ سبحانه وتعالى وخص كل سورة بما وافق فواصل الآي